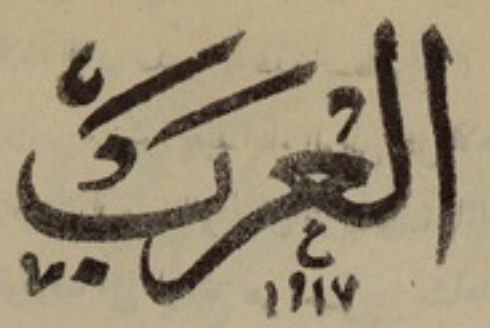
العدد ٧٩ في ١ تشرين الثاني ١٩١٧ الخميس الموافق ١٦ المحرم السنة الاولى ١٣٣٦

بدل الاشتراك ويدفع سلفاً

من ١٥٠ عدداً : ٨ ربيات فى بغداد
وعن ٧٥ » : ٤ ربيات »
ويضاف اليها اجرة البريد فى الخارج
وثمن العدد الواحد آنة لاغير



(اجرة الاعلانات والمكاتبات الخصوصية)

عن السطر الواحد فى الصفحة الاخيرة نصف ربية واذا تكرر الاعلان يراجع فيه القيم بشؤون الجريدة . واما درج المكاتبات الخصوصية فيراجع فى اجرتها مدير الجريدة. (المراسلات): تكون باسم جريدة (العرب) وخالصة الاجرة . وينشر منها مايوافق خطة الجريدة وينبذ منها مالا يلائمها . ولا يعاد منها شئ الى اصحابها ادرج اولم يدرج

جريدة يومية سياسية اخبارية تاريخية ادبية عمرانية عربية المبدإ والغرض ينشئها في بغداد عرب للعرب

برقيات رويتر في ٢٩ تشرين الاول ١٩١٧

فى الجبهة الغربية

يقول البلاغ الفرنسوى : تواصل جنودنا اعمالها فى بلجكة بين دركراختن ودريبنك واستولت على خنادق المانية اخرى فى شمالى الخط الذى بلغناه قبلا . والتقدم مستمر رغم وعورة الاراضى واطلقت المدافع قنابلها اطلاقا متقطعا فى جنوبى الاين . القت الطيارات الالمانية عشرين قنبلة ضخمة على دنكرك فقتلت عشرين من الاهالى .

ابلغ القائد هيك قال : حملنا مع الفرنسويين على العدو فى بلجكة للحصول على مواضع محدودة فنجحنا كل النجاح واستولينا على مواقع مهمة فى القسم الاكبر من جبهة القتال. هجمت جنودنا فى شقة فى شمالى سكة حديد ابر رولى فتقدمت على طول الحافة نحو باشنديل وتجاوزت ما كانت تقصد الاستيلاء عليه واقامت على الارض المرتفعة فى جنوبى القرية . وتقدمت جنود اخرى بين الحافة الاصلية وبين مواقعنا فى شرقى بولكابل واحتلت جملة نقاط قوية ومزارع مستحكمة. وتقدمنا ايضا فى بعض المواضع فى شرقى وشمال شرقى بولكابل. وهجمت ايضا فى الوقت نفسه جنود اخرى انكليزية فى جوار طريق منن وحمل الفرنسويون فى شمالى بكسشوت ووقع قتال عنيف طول النهار على جانبى طريق منن وفى شرقى بلدروك حيث تقدمنا . وعبر الفرنسويون سن جانسيك . واستولوا على مقاصدهم هناك. اسر الحلفاء فى هذه الاعمال الحربية ٨٠٠ الماني.

يقول البلاغ الفرنسوى : اجلينا العدو فى شمالى الاين من المنطقة فى شمالى كنيسة سنت برت الى دزرفوار واستولينا على قرية فلين وتقدمنا فى شرقى ذلك المكان الى ما وراء ناصية النجد فى شمالى انف شفرنيى . احصينا ١٦٠ مدفعا غنمناها من الالمان منذ ٢٣ من الشهر الحالى .

لندن : جاءت الاخبار ان الجيوش الاميركية سارت الى ساحة الوغى فى فرنسة واطلقت المدفعية الاميركية طلقتها الاولى. ويقول بلاغ القائد هيك : واصل الفرنسويون اعمالهم بنجاح فى شمالى (جانسيك) وتقدموا على جانبى طريق (بكسشوت) و « دكسمود » مع ما لاقوه من الصعوبات لفيضان المياه ووعورة الطريق واحتلوا قرى « اشهوب » و (كية) و (مركن) ومزارع كثيرة ونقاطاً قوية واخذوا عدداً من الاسرى . وتجاوبت المدافع كثيرا فى ساحة قتال الانكليز ولم يقع قتال اشترك فيه المشاة . وتجاوز عدد الاسرى الذين اخذناهم منذ امس ١،١٠٠ اسير منهم الفرنسويون ثمانمائة . وقامت طياراتنا رغم سقوط المطر باعمال مجيدة فكانت تستطلع حركات مشاتنا وترشد مدفعيتنا الى اهداف مهمة . وطارت طياراتنا مرفرفة فوق جنود العدو ورمتهم بعشرة آلاف رصاصة من رشاشاتها وطارت طيارتان فوق شوارع المدينة على علو السطوح واطلقت نيرانها على جموع جنود العدو واسقطنا اربع طيارات المانية وفقدت اثنتان منا .

يقول البلاغ الالمانى الرسمى : اطلق العدو مدافعه اطلاقاً شديدا على مواقعنا من غابة [هوتولست] الى [هولبك] وازداد هذا الصباح زيادة كبرى . وهجمت جنوده بعد الفجر على نقاط مختلفة : هجم الفرنسويون البارحة على مواقعنا فى منطقة (ايليت) وبعد ان دارت بيننا رحى قتال دام قليلا فى غابة (بينون) انسحبنا الى الجانب الشمالى من قناة [واز أين] وانسحبنا ايضا الى وراء القناة قرب (شافيون) طبقاً لخطتنا الحربية .

جاء فى بلاغ من باريس : نجح هجومنا فى [بلجكة] نجاحاً كبيرا فقد استولت جنودنا على جميع مواقع الالمان على جانبى طريق (ابر دكسمود) فى جبهة طولها اربعة كيلومترات وفى داخل كيلومترين وتكبد العدو خسائر كبيرة فوصلنا طرف غابة (هوتولست) الغربى واستولينا على قرى (فردرانديس) و (اشهوت) و (مركن) و (كية) وعدة مزارع مستحكمة واسرنا مائة المانى . وتقدمنا تقدماً جديداً فى جبهة (الاين) من (شفرني) واحتللنا مزرعة [فرودمان] .

لندن : بعد ان وصف مراسل رويتر حملات الانكليز والفرنسويين الاخيرة فى بلجكة وذكر النجاح الذى احرزوه هناك قال : خفت كثيراً وطأة مدفعية العدو والمظنون انه نقل اكثر مدافعه الى الوراء ويتكبد العدو صعوبات كثيرة للمحافظة على المواصلات بين مؤخرته وساحة القتال وقد وصلت الاخبار من ساحات الالمان انه سجن ثمانون رجلاً من جنود الاحتياط المشاة لانهم ابوا السير الى خط القتال فى (لنس) . وما زال النزاع سائداً بين مدفعية العدو وجنوده المشاة .

في الجبهة الايطالية

يقول البلاغ الايطالى الرسمى : حاول العدو الوصول الى الفتحة التى تودى الى السهول بعد ان اجتاز الخط بين (مونتى كانن) ورأس وادى (جودريو) . ويشدد العدو فى التضييق على (الكارسو) ورددنا صدمات العدو القوية

جاء فى برقية من الجبهة الايطالية مؤرخة فى ٢٤ من الشهر الحالى : سحب الالمان من جبهة (روسية) ثلاثمائة الف من عساكرهم وحشدوها على جبهة ايطالية على خط طوله عشرون ميلا عززوا بها القوات النمسوية وهناك نجدات اخرى وراء هذه . والمرشال (ماكنزن) يقود حملة الالمان والنمسويين و (فون بويلوف) يقود العساكر الالمانية فاستفاد هذا القائد من الضباب الكثيف وهجم على مواقع الطليان الامامية على (الايزونزو) فسحقوا كتيبة الجنود المدافعة وتقدموا تحت جنح الظلام حتى وصلوا ضفة (الايزنزو) واستولوا على مدينة (فيبورتو) فانقسموا هناك فرقتين هجمت احداهما على جبل [ستارشكى] وسارت الاخرى فى جهة (روبيو) ليطوقوا خط الدفاع الايطالى باسره . فدحر الطليان الفرقتين واحبطوا سعيهما . وهجم العدو فى الوقت ذاته على خط (الايزنزو) الاصلى واستولوا على (لويكو) وعلى جنوبى (تولمينو) . أخذ الطليان على غرة فاضطروا الى الجلاء عن [كلوبوك] لكنهم ظلوا محافظين على الموقع المشرف على هذا الموضع فكرت كتيبة (البراسليرى) واسترجعت (كلوبوك) بالقنابل والحراب . ووقع قتال عنيف جداً فى [بنسزا] حيث بذل العدو اقصى جهده لاجلاء الطليان عن [الايزنزو] وتدور الان رحى قتال شديد فى المثلث الواقع بين (الايزنزو) و (ايكس) فى (تولمينو) . ويقصد العدو التوغل من هناك فى طرق الوادى الموصلة الى سهل (فروليان) . وكان العدو أثناء القتال يطلق على (الكارسو) مدافعه من عيار ١٧ عقدة (انج) .

في الجبهة الروسية

يقول البلاغ الروسى الرسمى : اطلقت اساطيل العدو قنابلها على خط (ايناذهى) وعلى (ساكسموند) وعلى سواحل جزيرة (كونو) الجنوبية .

بترغراد : تكلم [كرنسكى] فى المجلس النيابى الموقت قال : ليس هناك مسألة تسليم العاصمة الى العدو بل انما همنا الاكبر هو تقوية معدات الدفاع عنها الى اقصى درجة وكان الداعى الى تخليتها الصعوبات فى جلب الطعام والوقود اليها . فاستحسن المجلس النيابى بيان الحكومة .

بترغراد : جاء فى برقية انه اتخذت التدابير لتخلية [هلزنكفورس] .

في البلقان

استولى الانكليز فى جنوبى « سيرس » على اربع قرى وقتلوا ستين بلغارياً واخذوا ١٠٩ اسرى .

اخبار متفرقة

كذب اللورد (روبرت سسيل) فى مجلس العوام بطريقة قاطعة الاشاعات عن ان الدول الغربية تنظر فى عقد صلح منفرد على نفقة روسية ورومانية . قال ان هذه

الاشاعات ينشرها فى روسية وكلاء العدو لاضعاف عزم الروس . فان بريطانية العظمى عازمة عزماً صادقاً على الوقوف بجانب حليفتها روسية وتساعدها فى تمكين حريتها التى ما تزال فى طور النشوء . واثنى اللرد (سسيل) ثناء حسنا على مقاومة الرمانيين البواسل ودفاعهم الحسن فى احرج الاحوال واصعبها واكد لهم ان بريطانية العظمى لا تتخلى عنها فى الازمة الحاضرة .

ريو دى جانيرو : بعث الرئيس الى مجلس النواب يقول : لا سبيل الى الامتناع عن اتخاذ الموقف الحربى الذى اضطرتنا اليه المانية وعليه اقترح ضبط المراكب الحربية الالمانية الراسية فى ميناء « باهيا » .

باريس: ايد (بارتو) وزير الخارجية الجديد فى مجلس النواب فى بيانه عن السياسة الخارجية ارتباط فرنسة المتين بروسية وثقتها بالجيش الروسى وقال : كسرت حملة العدو العسكرية فى ميادين القتال فقام الان بحملة سياسية شديدة يقصد بها حل عرى الاتفاق بين الحلفاء . لكن سوف يتلافى مؤتمر الحلفاء المقبل هذا الخطر . وايد (بارتو) لزوم استرجاع (الالزاس واللورين) وقال ان فرنسة لا تتساهل فى شئ مع المانية بهذا الخصوص . فاستحسن [البر توما) بيان (بارتو) ووضع المجلس ثقته بالحكومة بانها تنيل فرنسة الظفر باتفاق ٢٨٨ صوتاً يخالفها ١٣٧ صوتا .

مدريد : استعفت الوزارة .

استعفت وزارة ايطالية بعد ان رفضت المجالس النيابية وضع ثقتها بها بموافقة ٣١٤ صوتاً يخالفها ٩٦ صوتا .

التربية والاعتناء بها

ان الغصون اذا قومتها اعتدلت * ولن تلين اذا قومتها الخشب

التربية من اهم الامور في عصرنا هذا ، لا لانها لم تكن ذات شأن يذكر في القرون الخالية ، بل لان شأنها اصبح ذا خطورة اعظم في هذا العهد ، لمّا ثار بوجه الوليد من ثوائر الشر التي كانت ساكنة في ما سلف من الزمان . ولمّا نهض اهل الاهواء السافلة والبدع الممقوتة لافساد بوارق الفضيلة وهي في نشوئها ، تلك البوارق التي تبدو في الصبيّ ، انذاراً بما يكون عليه في مستقبل الشبيبة والكهولة . ولهذا ترى اليوم اغلب الامم تتسابق في ميدان اصلاح شأن الصبيان ، تحسيناً لحال الوطن ورفعاً له من الحضيض الى الاوج.

ولهذا ايضاً ترى في البلاد المتمدنة ، لجاناً وجماعات وشركات قد قامت لهذا الامر ، وعقدت لها شروطاً وضوابط ، تجري بموجبها ، بلوغاً لهذه الغاية المثلى . وكيف لا ينهض لهذا الامر الجلل اهل البرّ والصلاح وهم يعرفون ان الولد هو كالنبتة الغضّة ، ان عني باصلاحها ، نشأت على احسن ما يرام ، وان اهملت لعبت بها الاهوية والرياح وطوارئ الجوّ ، فنشأت عوجاء ضعيفة لا تفيد شيئاً ، وعلى هذا الحد يقع الامر في الصبيّ . ولقد صدق الشاعر العربي في كلامه الذي صدّرنا به هذه السطور .

وليس من شيء يفيد ابناء الوطن مثل الاطلاع على ما يجري بالذين خالفوا سُنن التربية وسَنَنها القديم . لان الوقوف على الوقائع هو احسن مشاهد على النتائج .... « وهل ينبت الشوك عنباً ؟ » ....

ان الناس اذا خرجوا خارج البيت تزيوا بزي يليق بهم وبمن يعاشرونهم . واذا دخلوا البيت ابتذلوا وتبذلوا (١) وعلى هذا المثال يجري الناس في آدابهم : فهم اذا خالطوا الغير ابدوا في الظاهر الاخلاق الطيبة والمزايا الكريمة . واذا خلوا بانفسهم رجعوا الى نقائصهم ومعايبهم . وظهر ما بطن من سرائرهم . وهذا الذي يجب ان يعلن به لان الانسان ، هو ما هو ، في تبذله لا في تصاونه . والمطلوب من التربية ان يكون حسن النشأة في الامرين : في التبذل وفي التصاون ؛ في السرّ ، وفي العلانية ؛ في الالفة وفي الوحدة ؛ في المخالطة وفي الخلق ، وهذا لا يتم الاّ اذا أُخِذَ الولد في صغره وحُمِلَ على هذا المركب الشاقّ في اوله والمريح في مصيره ومعاده .

ونريد هنا ان نبين ما يكون عليه الولد بل الوليد وهو من عمره في السنة الثالثة عند ما تبدو فيه علامات الانسانية من نظر يدل على عقل وذكاء . ومن كلام يعبّر به عما في صدره . ومن حركات تنبئ عما يصير عليه في مستقبل العمر . فاعلم هداك الله وايانا . ان الوليد قد يكون « سيئ التربية » وهو في ذلك العمر الناشئ والبشرة الناعمة الغضة وينبئك عما يكون عليه من سوء الاخلاق وخشونة الطباع وعسر الانقياد وجهامة المنظر والمخبر . لان النبتة الغضّة قد تبدو معوجّة وتبقى على حالة الاعوجاج حتى تكون دوحة بل حتى تموت .

نعم انه وليد . ووليد لا غير . الا انه فيه من الفهم ما يكفي ليميز بين الخير والشر . ومن الارادة ما يكفي ليردع به او يخضع . ومن القوة ما يلقي به التشويش والاضطراب والصخب والجلبة في البيت .

فما تراه فيه هو جراثيم اميال لما يكون عليه في كهولته وتبدو فيه بكل مظاهرها . كما تبدو فيه قواها الطبيعية والعقلية والادبية . لانه ان قيل ان الرجال هم اطفال كبار . فقد قيل ايضا ان الاطفال هم رجال صغار.

اطلب اليك ايها القارئ ان تنظر الى [كلام الوليد] فانك تحقق ان ما يعرف من الكلم معدودة محدودة لا تكاد تتجاوز هذه الآتية مثلا : اريد . - دعني براحة - لا تضيق عليّ - اشكيك الى امى او ما كان بمعنى هذه الالفاظ والعبارات لا غير . وانت اذا امعنت النظر فيه ترى فيها من حدة الطبع والشراسة والشكاسة ما يدل على انه لا يكون مطواعاً ولا منقادا . ولا سهل المراس بل شديده ويكون متجبراً متكبرا عاتياً صلفا ...

اذا لاحظت حركته الاولى التى تبدو منه صباحا تراها دالة على قلة صبره وضيق صدره وصعب خلقه واذا لاحظت آخر صوت ينقطع فى حلقه سمعته صوت تشك او سفاهة او ...

وعليه يصدق ان يقال فيه : انه من الصباح الى المساء كان نكدا ومتذمرا ومتشكيا لا يرضى عن شئ ولا ... بذل الولدان والخدم والاصدقاء كل ما فى وسعهم لارضائه او لالهائه اولتحويل نظره عما يغيظه . فهو لا يزال متحكما متجبرا طاغيا باغيا على حداثة سنّه .

واذا الهيته مدة ثم عدلت خطتك معه اغتاظ لكونك لم تتم ما شرعت به .

وان فرغت من النظر فى كلامه انظر بعد ذلك الى تصرفاته فانك تراه يعض مربيته ويخمش اصدقاءه او رفاقه ويهدد امه او يضربها . وهى تكتفى بان تقول له ما معناه ما ابشعك يا ولد . يا ما اشنع عملك على صغرك رُح ... يا ايها الوقح . واذا حاول احد الاصدقاء ان يقبله او ... ضربه بمرفقه وطرده عنه بخشونة . واذا نظر اليه احد العابرين فانه يعبس بوجهه . واذ كانت عبوسته ... كل الافصاح عما يجول فى خاطره فانه يدفعهم الى ان يجعلوا نظرهم اليه فيضحك منه والداه . وعلى الاقل يضحكان ضحكاً فى صميم قلبهما متعجبين من حركات ابنهما .

واذا خرج الوالدان للتنزه فاول شخص يستشيرانه هو الوليد فحينئذٍ يعين لهم المكان اوالنزهة مع انه يكون لهما مواطن اخرى للزيارة واشغال اخرى ... الا انها ... له صاغرة . افلا يحق لنا ان نقول هو الذى يحكم فى البيت؟

ولهذا يجمل بل يجب على كل مربٍّ او والد صاحب ولد صغير ان يسهر عليه وعلى تربيته منذ نعومة اظفاره حتى اذا تهذب صغيرا ، نشأ كبيرا ، ونفع العباد واصلح البلاد ، وابقى لنفسه ولاهله نعم الذخر واحسن ...

---

(١) ابتذل : لبس المبذل وهو الثوب الخلق او البذلة وهو من الثياب ما يستعمل كل يوم وهو ضد الفضلة . وتبذل : ترك التصاون وعمل عمل نفسه .

اعلان

ادعى الوكيل المحامي انطوان افندي شماس الثابت الوكالة عن يعقوب حسقيل حاي خزام ان لهذا موكله في ذمة محمد ابراهيم الحاج عبد العزيز ستاً وعشرين ليرة عثمانية وسبعة وتسعين سانتيماً فطلب اليه تحصيل المبلغ ولكون المدعى عليه مقيماً في محل مجهول لا يدرى اين فنعلن لزوم حضوره الى محكمة الصلح الى مدة خمسة عشر يوماً من تاريخ هذا الاعلان والا سنجرى بحقه المعاملة اللازمة   رئيس محكمة الصلح

بغداد في ٣١ تشرين الاول سنة ١٩١٧